



البحث الثالث – بحث مشترك (منشور)

عنوان البحث باللغة العربية	مواجهة تحديات السياحة المفرطة: رؤى مقارنة وحلول من البترا والكرنك
عنوان البحث باللغة الإنجليزية	Navigating the challenges of over-tourism: comparative insights and solutions from Petra and Karnak
سنة النشر	نوفمبر 2024
الناشر	Journal of Heritage Tourism

الملخص باللغة العربية:

تتناول هذه الدراسة تأثيرات فرط السياحة على موقعين مميزين من مواقع التراث العالمي التابعة لليونسكو، وهما: مدينة البترا في الأردن، ومعابد الكرنك في مصر. وقد تم اختيار هذين الموقعين نظرًا لقيمتيهما الأثرية الفريدة والتحديات المتباينة التي يواجهانها، والتي تعود إلى اختلاف موقعيهما الجغرافيين وأهميتهما الثقافية وسياقات إدارة الزوار فيهما. وباستخدام منهجيات نوعية، مثل المقابلات والملاحظات الميدانية وتحليل الوثائق، تستقصي الدراسة الأثر البيئي والمعماري والاجتماعي والثقافي لفرط السياحة في كلا الموقعين. وقد كشفت النتائج عن وجود مشكلات مشتركة بين البترا والكرنك، على الرغم من اختلافاتهما، تشمل التدهور البيئي، والأضرار الهيكلية، وعدم المساواة الاجتماعية، وتآكل القيم الثقافية، وهي مشكلات تتفاقم نتيجة الازدحام، والسلوك غير المسؤول للسياح، وضعف الممارسات الإدارية. وتؤكد الدراسة الحاجة إلى حلول مستهدفة ومراعية لخصوصية كل موقع، مثل تحسين إدارة الحشود، وتوفير وسائل نقل صديقة للبيئة، وتطبيق نظم فعالة لإدارة النفايات، وتعزيز إشراك المجتمعات المحلية في جهود الحفظ. من خلال اعتماد هذه المقاربات المتكاملة والمستدامة، يمكن لأصحاب المصلحة الحد من الآثار السلبية للسياحة والمساهمة في الحفاظ على سلامة القيمة التاريخية والثقافية للموقعين. وتقدم هذه الدراسة إسهامًا مهمًا في النقاش حول إدارة السياحة المستدامة، من خلال توفير رؤى عملية ومخصصة تساهم في صون التراث.